صدق ابو بكر صدق ابو بكر وهو مرسل غريب سندا ومتنا واخرج ابن
عساكر بسند صحيح عن عايشة قالت والله ما قال ابو بكر شعرا في
الجاهلية ولا في الاسلام ولقد ترك هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية
ولا في الاسلام واخرج ابو نعيم بسند جيد عنها قالت لقد حرم ابو بكر
الخمر على نفسه في الجاهلية الحديث الثامن والستون اخرج
ابو نعيم وابن عساكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لم اكلمه في شيء الا قبله واستقام عليه وفي رواية لابن
اسحق ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له عنه كبوة وتردد
ونظرا الا ابا بكر ما عتم ما لبث عنه حين ذكرته وما تردد فيه
قال البيهقي وهذا لانه كان يرى دلايل نبوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويسمع اثاره قبل دعوته فحين دعاه كان سبق له فيه
تفكر فاسلم في الحال انتهى ويؤيد ما قاله ما اخرجه ابو نعيم عن قراب
بن السايب قال سالت ميمون بن مهران على اي فضل عندكم امر ابي بكر
وعمر قال فما رتعد حتى سقطت عصاه من يده ثم قال ما كنت اظن
ابقي الى زمان يعدل بهما الله الله درهما كانا اسا الاسلام قلت
وابو بكر كان اول سلما او علي قال والله لقد امن ابو بكر بالنبي صلى الله
عليه وسلم زمن بحيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين
خديجة حتى انكحها اياه وذكر كله قبل يولد علي وصح عن زيد
بن ارقم اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر واخرج الترمذي
وابن حبان في صحيحه عن ابي بكر انه قال الست احق الناس
بها اليس الخلافة الستاول من اسلم الحديث الطبراني في الكبير وعبد الله
بن احمد في زوايد المسند عن الشعبي قال سالت ابن عباس اي الناس
كان اول اسلاما قال ابو بكر الم تسمع شعر حسان ما قال
اذا تذكر شجوا من اخا ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها
بعد النبي واوفاها بما حملا والثاني التالي المحمود مشهده
واول الناس منهم صدق الرسلا ومن ثم ذهب خلايق من الصحابه
والتابعين

والتابعين الى انه اول الناس اسلاما بلا دعي بعضهم عليه الاجماع وجمع
بين هذا وغيره من الاحاديث المناقية له بانه اول الرجال اسلاما وعلي
رضي الله تعالى عنه اول الناس في النساء وعلي اول الصبيان وزيد
اول الموالي وبلال اول الارقاء وخالف في ذلك ابن كثير وقال الظاهر
ان اهل بيته صلى الله عليه وسلم امنوا قبل كل احد وزوجته
خديجة رضي الله تعالى عنها ومولاه زيد وزوجته ام ايمن وعلي
وورقة ويؤيده ما صح عن سعد بن ابي وقاص انه اسلم قبله اكثر
من خمسة قال ولكن كان خيرنا اسلاما الحديث التاسع والستون
اخرج ابو يعلى واحمد والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه بومر بدر ولابي بكر مع احد كما جبريل والاخر ميكايل الحديث
السبعون اخرج تمام في فوايده وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل
فقال ان الله يامرك ان تستشير ابا بكر الفصل الثالث في ذكر فضايل ابي بكر
الواردة فيه مع صميمة غيره كعمر وعثمان وعلي وغيرهم اليهم
واورده بترجمة لما بينها وبين الاولى من نوع مغايرة باعتبار السياق
واما من حيث افادت افضلية ابي بكر او تشريفه فهي مع ما قبلها جنس
واحد فلذا بينت عندها على الاول فقلت الحديث الحادي والسبعون
اخرج الحاكم في الكنى وابن عدي في الكامل والخطيب في تاريخه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر خير
الاولين والاخرين وخير اهل السموات وخير اهل الارض الا النبيين
والمرسلين الحديث الثاني والسبعون اخرج الطبراني عن ابي الدرداء
من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وله طرق اخرجت
في احاديث الخلافة الحديث الثالث والسبعون اخرج ابو نعيم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انا مت وابي بكر وعثمان وعمر وعثمان فان
استطعت ان تموت فمت الحديث الرابع والسبعون اخرج البخاري
في تاريخه والنسائي وابن ماجة عن ابا هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)